بعد حادث الشمراني: وزارة الدفاع الأمريكية تعلق التدريب العملي للعسكريين السعوديين حتى إشعار آخر

التغيير

علقت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" برامج التدريب العملي للعسكريين الوافدين من السعودية حتى إشعار آخر.

وقال البنتاغون إن قرار التعليق سيظل ساريا لحين الانتهاء من مراجعة أمنية.

ونقل عن مسؤولين عسكريين أمريكيين قولهم إن التدريب سوف يقتصر على الفصول الدراسية، في إشارة إلى التدريب النظري دون العملي.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن التدريب العملي لأكثر من 300 سعودي يدرسون الطيران العسكري قد "توقف مؤقتا توخيا للسلامة" بعد حادث القاعدة البحرية الأمريكية في ولاية فلوريدا الأسبوع الماضي.

غير أن المسؤولين أضافوا أن القرار يطال "تدريب كل السعوديين"، ومن بينهم العسكريون من سلاح المشاة.

وتقول تقديرات إن هناك حاليا حوالى 850 طالبا عسكريا سعوديا يتلقون تدريبا في الولايات المتحدة.

وجاء القرار بعد أن قتل متدرب سعودي بالرصاص عددا من زملائه في قاعدة بحرية أمريكية يوم الجمعة الماضي.

وأطلق الضابط محمد الشمراني، وهو ضابط برتبة ملازم في سلاح الجو السعودي، النار في قاعدة بنساكولا البحرية، فقتل ثلاثة عسكريين، ثم لقي مصرعه برصاص قوات أمن القاعدة.

ويقول بيتر بويز، مراسل بي بي سي في أمريكا الشمالية، إن الحادث أثار تساؤلات بشأن العلاقات العسكرية الأمريكية مع آل سعود.

وطلب وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر إجراء مراجعة أمنية شاملة للتأكد من ضمان أمن المنشآت العسكرية الأمريكية.

وكان ملك نظام آل سعود سلمان بن عبد العزيز، قد استنكر الحادث ووصفه بأنه "جريمة شنعاء". وقال، في اتصال هاتفي بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقب الحادث، إنه أمر الأجهزة السعودية بالتعاون مع السلطات الأمريكية المختصة في تحقيقاتها بشأن الحادث.

ويقول مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي إن الشمراني ليس وراءه أحد. غير أن التحقيقات لا تزال مستمرة وفق فرضية أن ماحدث عمل إرهابي.

ونُقل عن أندريانا جينولدي، المتحدثة باسم البحرية الأمريكية قوله إنه "بدأ يوم الاثنين وقف طلاب الطيران السعوديين مؤقتا عن العمليات حرصا على السلامة".

وأضافت أن الوقف شمل ثلاث منشآت عسكرية مختلفة، هي محطات بنساكولا ووايتينج فيلد ومايبورت الجوية التابعة لسلاح البحرية في فلوريدا.

وخلال لقاء صحفي مع المراسلين المعتمدين لدى البنتاغون، قال مسؤولي عسكري أمريكي رفيع المستوى إن هدف قرار تعليق التدريب يستهدف إتاحة فرصة لإجراء مراجعة أوسع للتدابير الأمنية التي سوف تطبق على كل المتدربيين الأجانب في الولايات المتحدة.

وحسب المسؤول، فإن الولايات المتحدة تستضيف حوالى 5 آلاف طالب عسكري أجنبي.